

الإستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي في تحقيق جودة الحياة التعليمية بكليات التجارة في مصر

د/ شيماء أبو المعاطي عبد المطلب
مدرس المحاسبة ومنسق برنامج المحاسبة
بكلية العلوم المالية والإدارية-جامعة فاروس

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلي تقديم مقترح محاسبي لتطوير التأهيل الأكاديمي لخريج كليات التجارة من المحاسبين بحيث يمكن من خلاله ضمان الرضاء التوظيفي والتعليمي عن مستوى الخريج بما يحقق معدلات جودة الحياة في المجال التعليمي وأهدافه، وتمثلت مشكلة البحث في محاولة تطوير المادة العلمية للتعليم المحاسبي التجاري بالجامعات المصرية بالإستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وذلك بغرض تحقيق الحد المطلوب من الرضاء التوظيفي والتعليمي الذي به تتحقق جودة الحياة التعليمية وكفاءة الخريجين في مصر. وارتكز البحث علي المنهج الاستقرائي لبيان إمكانية إدخال تعديلات علي التأهيل العلمي في محتوى المواد التدريسية لكليات التجارة في أقسام المحاسبة باستخدام معايير التعليم المحاسبي الدولي، وتم تقديم إطار مقترح للتأهيل العلمي والأكاديمي صالح للتطبيق في مجال التعليم المحاسبي الأكاديمي، وكذلك لتدريب الخريجين من المحاسبين تحت اشراف الجامعات أو المنظمات المهنية ؛ ويرتكز هذا الإطار علي الأخذ بمعايير التعليم المحاسبي المهني الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وعددها ثمانية معايير، وتوصلت الدراسة في الإطار المقترح الاول الي اظهار مجموعة متطلبات التطوير المرتكزة علي معايير التعليم المحاسبي الدولي بداية من التأكد من امتلاك القدرة الذهنية والمعرفية لمحاسب المستقبل عند قبوله بكليات التجارة، حتي ضمان التحسين المستمر وضمان التأهيل الأكاديمي كمحاسب أو مراجع حسابات، أما الإطار المقترح الثاني اظهر دعم جودة الحياة من خلال تطوير البرامج التدريبية للمحاسبين وخريجي كليات التجارة، ومن خلال الالتزام بعدة مقومات تشتق من معايير التعليم المحاسبي الدولي، تبدأ من امتلاك المعرفة الذهنية والمعرفية التي تركز من جودة المؤهل الجامعي الذي حصل عليه الخريج، وفقا للمقترح الأكاديمي السابق لتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات، بحيث يتم التركيز علي دعم المهارات المختلفة التحليلية ودعم الاحساس بالمسئولية ومستوياتها العملية، وبخاصة دعم روح الابتكار ومهارات التحليل والحكم المهني بما يحقق جودة الحياة للوظيفية للمحاسب، وللمنظمة التي يعمل فيها ومعها ويتحمل مسئوليات تحقيق استراتيجياتها العامة

الكلمات المفتاحية: للتعليم المحاسبي - جودة الحياة - تطوير التعليم

E.mail: Shimaa12009@gmail.com

E.mail: Shimaa.aboelmaaty@pua.edu.eg

Benefiting from international accounting education standards In achieving the quality of educational life in faculties of commerce in Egypt

Abstract

The aim of this research is to present an accounting proposal to develop the academic qualification of accountants graduates from faculties of commerce so that they can ensure employment and educational satisfaction with the graduate's level in order to achieve quality of life rates in the educational field.

The problem of the research was an attempt to develop the scientific material for commercial accounting education in Egyptian universities by taking advantage of the international accounting education standards issued by the International Federation of Accountants (IFAC), in order to achieve the required level of employment and educational satisfaction by which the quality of educational life and the efficiency of graduates in Egypt are achieved.

The research was based on the inductive approach to show the possibility of introducing modifications to the scientific qualification in the content of the teaching materials of the faculties of commerce in the accounting departments using international accounting education standards. Or professional organizations; This framework is based on the adoption of the eight international professional accounting education standards issued by the International Federation of Accountants. And the results of the study in the first proposed framework, to show a set of development requirements based on international accounting education standards, starting from ensuring that the future accountant has the mental and cognitive ability when he is accepted in faculties of commerce, up to ensuring continuous improvement and ensuring academic qualification as an accountant or auditor. As for the second proposed framework, it showed support for the quality of life through the development of training programs for accountants and graduates of faculties of commerce, and by adhering to several elements derived from international accounting education standards, starting with the possession of mental and cognitive knowledge that is based on the quality of the university qualification obtained by the graduate, according to the academic proposal Previous to develop accounting education in universities, so that the focus is on supporting various analytical skills and supporting a sense of responsibility and its practical levels, especially supporting the spirit of innovation, analysis skills and professional judgment in order to achieve the quality of life for the accountant's career, and for the organization in which he works and with and bears the responsibilities to achieve its general strategies.

Keywords: Accounting Education – Quality of Life – Education Development

1- مقدمة

أدى ظهور مفهوم جودة الحياة ليواكب سياسات التغيير والتطوير التنظيمي ، ويحد من حالات التوتر والقلق التي تسود المجتمع علي المستوي الكلي للمجتمع، أو الجزئي فيما يتعلق بالوحدات الاقتصادية، وليضمن مستوي ملائم من الرضاء المجتمعي أو الرضاء الوظيفي أو الرضاء التعليمي.

ولقد استحوذ مفهوم جودة الحياة علي مجال واسع من الظواهر التنظيمية سواء في شكله الكلي والموضوعي، أو في أحد أبعاده ومكوناته (Loscocco & Roshelle, 1991)، حيث انتهج سياسة الموارد البشرية وزيادة وتحسين فعالية استخدامها، حتي يتحقق الرضاء المنشود في المجتمع او العمل أو التعليم ومستوياته، أو غير ذلك .

وفي السنوات الأخيرة ظهرت عدة مستجدات كشفت عن مستوي انخفاض مستويات الرضا عن أداء ومناهج المؤسسات التعليمية الجامعية في مصر؛ لاسيما مستوي كفاءة خريجي كليات التجارة من المحاسبين بكافة الجامعات، مما أفرز مجموعة كبيرة من المحاسبين المشتغلين وغير المشتغلين يؤخذ عليهم عدم القدرة علي مواجهة متطلبات واستحقاقات سوق العمل، مما شاع في المجتمع ضرورة أن يتزود الخريج بالدورات التدريبية والشهادات الدولية في المجال المحاسبي حتي يجد لنفسه فرصة للالتحاق بوظيفة من الوظائف.

الأمر الذي أدى الي المناداة بتطوير التعليم المحاسبي المهني والأكاديمي باستخدام معايير التعليم المحاسبي الدولي التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)؛ حيث يهدف هذا البحث إلي تقديم مقترح محاسبي لتطوير التأهيل الأكاديمي في لخريج كليات التجارة من المحاسبين بحيث يمكن من خلاله ضمان الرضاء التوظيفي والتعليمي عن مستوي الخريج بما يحقق معدلات جودة الحياة في المجال التعليمي وأهدافه.

2- مشكلة البحث

تتمثل في محاولة تطوير المادة العلمية للتعليم المحاسبي التجاري بالجامعات المصرية بالاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وذلك بغرض تحقيق الحد المطلوب من الرضاء التوظيفي والتعليمي الذي به تتحقق جودة الحياة التعليمية وكفاءة الخريجين في مصر .

يرتكز البحث علي المنهج الاستقرائي لبيان إمكانية إدخال تعديلات علي التأهيل العلمي في محتوى المواد التدريسية لكليات التجارة في أقسام المحاسبة باستخدام معايير التعليم المحاسبي الدولي التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين سنة 2004 وادخل عليها تعديلات خلال السنوات حتي 2008.

3- تقسيمات البحث

3-1 القسم الأول: مدي تحقق جودة الحياة في التعليم المحاسبي بكليات التجارة في مصر .
 3-2 القسم الثاني: مدخل تعريفى بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي.
 3-3 القسم الثالث: مقترح تطوير التأهيل العلمي المحاسبي لتحقيق جودة الحياة الوظيفية والتعليمية. وذلك من خلال ما يلي:

3-1 القسم الأول: مدي تحقق جودة الحياة في التعليم المحاسبي بكليات التجارة

في مصر

حيث يتم استعراض الأدب المحاسبي بشأن مدي تطابق مقومات التعليم المحاسبي بكليات التجارة مع معايير تحقق جودة الحياة التعليمية للخريجين، وتشتمل الأدبيات السابقة علي ما يلي:

3-1-1 بعض الدراسات السابقة في مجال البحث

(1) دراسة: (Ayeboaf, 2012) تناولت الأمور التي يجب أن يركز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بغرض انتاج خريجين جاهزين لسوق العمل حيث أظهرت النتائج ما يلي:
 ▪ أن هناك فجوة بين نظرية المحاسبة والممارسة العملية، وأن هناك تركيز أكبر علي تقنيات صنع القرار والأساليب الكمية، وتركيز أقل علي التطورات الحديثة.
 ▪ إن التعليم المحاسبي بحاجة الي بذل مزيد من الاهتمام بإدارة الأداء، والإدارة الاستراتيجية في التنظيم البنائي للمؤسسات التعليمية.

ان هناك كبير في المحاسبة الالكترونية والحوسبة علي الرغم من أن معظم المنظمات في الواقع تستخدم الحاسب الآلي في المحاسبة.

(2) دراسة: (Cory & Huttenhoff, 2011) تبنت منظور المحاسبين كدليل علي توجه برامج التعليم المحاسبي الجامعي نحو اعداد الخريجين للممارسة المهنية واجتياز اختبارات CPA ، وأكد علي أهمية قيام برامج التعليم المحاسبي بتطوير مهارات الخريجين، خاصة المهارات غير الفنية مثل مهارة التفكير الإنتقادي.

- (3) دراسة: (Gabbin,2002) أفادت بمقاومة المجتمع الأكاديمي للتغيير المطلوب ببرامج التعليم المحاسبي الجامعي، مما تسبب في الحد من التطور في هذا المجال .
- (4) دراسة: (Hill&Milner,2007) اهتمت بفحص كيفية تطوير الخريجين داخل مساقات برامج التعليم المحاسبي الجامعي حيث اختارت لذلك ست جامعات اجرت عليها الدراسة، وتوصلت الي أن بعض الاكاديميات بالجامعات الي أهمية تضمين استراتيجية التدريس تنمية مهارات الخريجين وأن القيود المادية قد تقف حائلاً لذلك.
- (5) دراسة: (Kavanagh&Drennan,2008) اظهرت قصور برامج التعليم المحاسبي الجامعي في تطوير العديد من مهارات الخريجين المهنية بشكل غير كاف كمهارات الاتصال والتحليل ومهارات فرق العمل، وكشفت الدراسة عن عدم كفاية المعرفة المهنية لدي المحاسبين الممارسين الذين ينقصهم الفهم الجيد لمتغيرات البيئة المحيطة وطبيعة منشآت الأعمال.
- (6) دراسة: (Kavanagh et al.,2013) تناولت ضرورة ارتباط مستوى التعليم الجامعي بمنظور أصحاب المصالح من خلال دعم المهارات الفنية وغير الفنية التي يجب أن يتمتع بها خريجي البرامج التعليمية المحاسبية، حيث بينت الدراسة أن سوق العمل في حاجة الي خريجين يتمتعون بمدي واسع من المهارات غير الفنية مثل مهارات الاتصال والعرض والعمل ضمن فريق والقدرة علي حل المشكلات، وكذلك المهارات التنظيمية ومهارات تكنولوجيا المعلومات حيث تدخل هذه المهارات في المفاضلة بين الخريجين
- (7) دراسة: (Mohamed&Lashine,2003) تناولت مدي قدرة برامج التعليم المحاسبي علي مواجهة تحديات بيئة الأعمال المتغيرة، حيث لاتوفر هذه البرامج المعرفة والمهارات اللازمة لمقابلة متطلبات سوق العمل، وأن هناك فجوة بين مهارات الخريجين المكتسبة، والمطلوبة للعمل المحاسبي، وهو ما قد يكشف عن حاجة برامج التعليم المحاسبي الجامعي للتعديل والتطوير في اتجاه تلبية احتياجات بيئة الأعمال المتغيرة .
- (8) دراسة: (Sin&Reid,2010) كشفت عن قصور برامج التعليم المحاسبي في تنمية المهارات العامة، وقد قامت الدراسة بتطوير اطار نظري للمهارات العامة التي يجب أن يكتسبها خريجي الجامعات في المجال المحاسبي بهدف تضمينها المقررات الدراسية.

(9) دراسة: (Zhang,2010) تبنت الدراسة أسلوب التدريس علي أساس فريق للعمل علي تضيق الفجوة بين التعليم المحاسبي والممارسة التطبيقية، وأشارت الي الحاجة الي دعم وتنمية مهارات الطلاب المهنية مثل مهارات الاتصال والتكيف والقدرة علي حل المشكلات.

ومن الدراسات السابقة يتضح مدي أهمية برامج التعليم المحاسبي بتطوير مهارات الخريجين ودعم التفكير الإبتقادي، وأشارت الدراسات وجود عائق في التنظيم البنائي للمؤسسات التعليمية بسبب وجود سلبيات في ادارة الأداء الاستراتيجي للمؤسسات العاملة في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات، مما يحد من جودة الحياة المنشودة في مجال كفاءة الخريجين وحاجة سوق العمل .

ويرجع القصور في تحقيق جودة الحياة المطلوبة الي عدم تطوير مهارات الخريجين، وكذلك القدرة في تطوير مهارات الاتصال والتحليل ومهارات استخدام مفهوم فرق العمل بالشكل بالكافي الذي يقلل من المعرفة المهنية لدي خريج كليات التجارة من المحاسبين الذين ينقصهم الفهم الجيد لمتغيرات البيئة؛ مما افقد الشعور بجودة حياة الخريج وسوق العمل .

3-1-2 ثانياً: تقييم وضع الحالي للتعليم المحاسبي في الجامعات المصرية

حيث تناولت العديد من الدراسات تقييم للوضع الحالي لمدي تحقيق الجودة المنشودة في الحياة في الجامعات، ويستعرض منها مايلي:

(1) دراسة (الابيارى ،2011): عمدت هذه الدراسة الي تقييم الوضع الحالي لبرامج التعليم

المحاسبي في الجامعات المصرية من جهة قدرتها علي تطوير وتنمية معرفة ومهارات الخريجين المهنية بما يتناسب مع سوق العمل المحاسبي حيث توصلت الي الآتي:

• أن محتوى مقررات التعليم المحاسبي تحتاج الي تعديل وتطوير بما يتناسب مع سوق العمل المحاسبي حيث تقفد المقررات الدراسية الي المحتوي التكنولوجي للمعلومات، ومحتوي حوكمة الشركات ومحتوي أخلاق العمل التطبيقي.

• هناك قصور شديد في معرفة خريج كليات التجارة من المحاسبين بشأن المهارات المهنية غير الفنية.

• في ظل توجه المجتمع نحو المهنية؛ فإن مهارات الطالب في برامج التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية تتطلب تعديلات أهمها إعادة تصميم مقررات البرنامج المحاسبي لتشمل وبشكل كاف الأنشطة اللازمة لتنمية هذه المهارات مثل تحليل المحتوي ومناقشات المجموعات الموجة والتقييم الذاتي وتقييم القراء، والتقدير والتقييم وحل التطبيقات، وغيرها من الأنشطة التي تهدف الي تطوير محتوي المعرفة والمهارات لدي الطالب ومن ثم الخريج.

- وقدمت الدراسة نموذج مقترح لتطوير خطة برامج التعليم المحاسبي تستند الي الآتي :
- إعادة توصيف شامل بماهية المهارات المهنية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي.
 - تحليل مهام العمل المحاسبي للوقوف علي طبيعة القدرات التي يتطلبها العمل المحاسبي، وبالتالي تحديد طبيعة المهارات الواجب تطويرها.
 - التحليل الفتري لمحتوي كل مقرر داخل مساق علمي بما يتضمنه من مقررات يوفر المعرفة والمسار للخريج في ضوء المتغيرات المعاصرة .
- (2) دراسة (عبد الوهاب، 2015): حيث تناولت تقييم لمنظومة التعليم المحاسبي في الجامعات المصرية وتوصلت الي الآتي:
- التعليم المحاسبي في الجامعات المصرية قائم علي تنمية المعرفة وأن المحاسب الذي يقتصر دوره علي التسجيل والترحيل، والترصيد وإعداد التقارير ليس بالقادر علي تطوير الأداء المهني.
 - هناك فجوة حقيقة في التعليم المحاسبي بسبب عدم تناسب المقررات الدراسية المحاسبية مع حجم التغيرات التي لحقت بالبيئة المحاسبية المحلية والدولية فلم تنعكس أثر الأزمات المالية بشكل تفصيلي داخل المقررات الدراسية .
 - الاعتماد في التعليم المحاسبي علي القواعد المحاسبية أكثر من الاعتماد علي الحكم المهني، فالطلاب عليهم تفهم أن مهنة المحاسبة لكي تستمر لابد أن تدار بواسطة القواعد، وأن الحكم المهني يتطلب تنمية القدرات الابتكارية والتحليلية للقائم بتلك الأحكام.
 - أن معظم مقررات المحاسبة المالية تبعد عن تنمية مهارات الطلاب للتوصل للمعالجات المحاسبية الملائمة للصفقات المختلفة فهناك تجاهل للتدريب علي الحكم المهني بالجامعات المصرية المختلفة.
 - أن نظام التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية يعتمد علي طريقة التعليم من خلال كتاب مقرر، والطالب دائما يبحث عن الإجابة الصحيحة وفقاً لما ورد بهذا الكتاب بالإضافة الي أن المناقشات داخل القاعات الدراسية تكون محدودة نظراً لضخامة أعداد الطلاب وهذا بالطبع يحد من التنمية الشاملة للمهارات.
 - لا يوجد تركيز بالشكل الكافي في المساقات الدراسية علي الجانب الأخلاقي في المحاسبة أو البعد القانوني له، وهو الذي تسبب في العديد من الكوارث المالية في الفترة الأخيرة.
 - اقتصار أساليب التقييم علي الاختبارات التحريرية، وعدم تنوع أساليب التقييم لقياس الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب .

وقد تناولت هذه الدراسة اطارا مقترح لتطوير منظومة التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية يستند الي الآتي:

- تطوير المقررات الدراسية : من خلال تطوير الكتاب الجامعي وتطوير أخلاقيات وآداب المهنة ، وأساسيات الحكم المهني، والمعايير المحاسبية، والتدريب العملي.
- تدعيم الجانب المعرفي داخل المقررات المحاسبية : من خلال دعم خبرات الطلاب ذو التعليم العميق من حيث تنمية وفهم وتطوير الجوانب الشخصية، والعمل علي ربط الدليل بالاستنتاج وتحديد العلاقات.
- تدعيم الجانب المعرفي في المجالات المدعومة للمجال المحاسبي مثل مجالات الاقتصاد وحوكمة الشركات وأخلاقيات الأعمال والأسواق المالية والسلوك التنظيمي وغير ذلك من المعارف التي تدعم المجال المحاسبي.
- تطوير الكتب الدراسية المحاسبية : من حيث دعم الجانب المعرفي بالنظريات والمبادئ والمشكلات المتعلقة بالاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي.
- تطوير الجانب المهاري : مثل المهارات الفكرية والفنية ومهارات الاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الاعمال .
- تطوير الجانب الأخلاقي والسلوكي : من خلال اطار القيم والاخلاقيات المهنية للعمل بطريقة أخلاقية تحقق المصادقية والمسئولية المهنية.

وقدمت الدراسة اطار مقترحا لدعم التعليم المحاسبي لمرحلة البكالوريوس تشمل متطلبات المحاسبة والتمويل، والمتطلبات التنظيمية وإدارة الأعمال، ومتطلبات نظم المعلومات.

وأكدت الدراسة أن النظم ليست إلا وسائل وحسب، والموائمة بين هذه الوسائل وبين متطلبات الحياة تظل باقية ما بقت الحياة، وأن الافراد يمكنهم تحويل أفضل النظم تصميماً الي أسوتها ، كما بوسعهم أن يحولوا النظم ضعيفة التصميم الي نظم ذات نتائج مقبولة.

(3) دراسة (الناغي: 2016) حيث أفدت أن مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر ترتكز علي مجموعة من الدعائم تشمل علي ثلاث دعائم رئيسية تتمثل في : التعليم المحاسبي، التدريب المحاسبي، معايير المحاسبة والمراجعة، يتبعها ثلاث دعائم مساندة وهي: ميثاق للسلوك المهني، تشريعات تنظيم المهنة في المجتمع ، التشريعات المرتبطة بالمهنة في المجتمع.

وسردت الدراسة مجموعة من المؤشرات السلبية التي اضعفت من تحقيق جودة الحياة التعليمية لخريج كليات التجارة في مصر أهمها الآتي:

- ثبات عدد المقررات المحاسبية والمقررات المساندة لها لفترة طويلة.
- ضعف التطوير في محتوى المقررات والمواد العلمية المحاسبية بصفة خاصة واستمراره دون تغيير في بعض الحالات لأكثر من 50 سنة.
- ثبات أساليب التدريس للمقررات المحاسبية واعتمادها علي المحاضرة المباشرة لأعداد كبيرة مرة واحدة .
- التوسع في أسلوب الانتساب وارتفاع نسب الغياب عن المحاضرات مما زاد من الفجوة بين عضو هيئة التدريس والطلاب .
- عدم تدريس الاختصاص الفعلي لعضو هيئة التدريس في كثير من الأحيان.
- النمط العام للامتحان الذي يحد من نقل مهارات التعلم المطلوبة.
- ضعف البحث المحاسبي وارتكازه علي الأبحاث الأجنبية بصفة أساسية.
- ضعف الرابط بين الجامعات ومشكلات مهنة المحاسبة والمراجعة في الواقع العملي.

ويؤكد أنه بالرغم من المزايا العديدة التي حددتها مقترحات التطوير للتعليم المحاسبي في الجامعات، فإن المشكلة بقيت قائمة في الواقع العملي من خلال اتساع الفجوة بين المتحصلات العلمية والمهارية لخريج كلية التجارة من المحاسبين، وبين حاجة سوق العمل بالفعل التي تتنوع وتتجدد مع التغيرات الاقتصادية والبيئية لمنظمات الأعمال مما يحد من بلوغ جودة الحياة الكاملة ولأسباب يوضحها الباحث في الفقرة التالية من هذا البحث.

3-1-3 متطلبات تحقيق جودة الحياة التعليمية لخريجي كليات التجارة في مصر

سوف يتم استعراض بعض مفاهيم جودة الحياة التعليمية ومدي توافقها مع واقع التعليم المحاسبي الذي سبق بيانه من خلال الدراسات السابقة وهذا ما يتضح فيما يلي:

3-1-3-1 جودة الحياة تتحقق توفير منظمات الأعمال الي حياة وظيفية أفضل: حيث يستند ذلك المفهوم الي دعم سياسة تطوير أسس اختيار الموارد البشرية الوظيفية التي تعمل علي إيجاد أكبر اشباع وظيفي وضمن أداء أفضل لمنظمات الأعمال (Nirenberg,1986)

ويري الباحث أن هذا الأمر يرتبط بمدي اعداد خريج كليات التجارة الي اشباع حاجات سوق العمل ومنظمات الأعمال بالقدرة علي ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة وتطوير المهارات الفنية وغير الفنية للخريج والمهارات الأخرى التي تدعم القدرة علي التحليل والتقييم مع الاحتفاظ بمتطلبات الجانب الأخلاقي .

3-1-3-2 جودة الحياة التعليمية تتحقق بدعم العلاقات بين الجامعات والبيئة المحيطة: حيث تشمل هذا المفهوم بدعم ديناميكية المنفعة المتبادلة التي تضمن التغلب علي المشكلات بين المنظمات التعليمية وبين منظمات الأعمال للعمل علي دعم التطوير التعليمي باحتياجات بيئة العمل والأخذ في الاعتبار مشكلات التطبيق والعمل علي حلها في اطار دعم ل قدرات الطالب والخريج (Igbaria,et al.,1994).

ويري انه من خلال الدراسات السابقة أن تلك المنفعة المتبادلة بين الجامعات والمؤسسات التعليمية يفترق اليها الوضع الحالي للتعليم المحاسبي في مصر الي مقاومة التغيير والتمسك بالبرامج التعليمية البالية في الجامعات دون تطوير . (Gabbin,2002).

ويتحقق ذلك بالتركيز علي التقنيات الخاصة بصنع القرار بدرجة كبيرة عن التقنيات الخاصة بالتطورات الحديثة، وهذا ما يعتبره الباحث سبب مباشر في عدم تحقق جودة الحياة التعليمية وتعمل علي زيادة الفجوة بين حاجة السوق للخريج وبين المهارات والقدرات التعليمية التي تتوافر للخريج (Ayebofo,2012)

3-1-3-3 جودة الحياة التعليمية تعني تحسين بيئة منظمات الأعمال: حيث يشار الي ذلك المفهوم بتحقيق كفاءة التنظيم والرضاء الوظيفي من خلال سبل تطوير الحياة داخل المنظمات والتي يكون السبب فيها والمباشر عنصر العمل بالأخص المحاسبين أصحاب القدرات الابتكارية ومهارات الاتصال الفعل والتحليل والتقييم المالي والعمل وإجادة الأداء مع فرق العمل، (Kavanagh & Drennan,2008).

وأن هذا الأمر لا وجود له بالصورة الكافية بالنسبة للمحاسبين من خريجي كليات التجارة بالجامعات المصرية وأن هذا يرجع الي انتقاد المقررات الدراسية الي محتوى التكنولوجي ومحتوي حوكمة الشركات وعمليات التقييم الذاتي، والتقدير والتقييم وحل التطبيقات وغيرها من الأنشطة التي تهدف الي تطوير محتوى المعرفة والمهارات لدي الخريج.

3-1-3-4 جودة الحياة التعليمية تعني الالتزام بالمعايير الأخلاقية للخريج: وأن هذا المفهوم يعني تحقيق الجودة المطلوبة في الحياة بتطبيق المدخل الأخلاقي والسلوكي من خلال دعم أخلاقيات مهنة المحاسبة والمراجعة بما يحقق المصداقية والمسئولية المهنية (Klein,2000).

ويري الباحث الي أن المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات المصرية تفتقد بشكل كامل الي تدريس المحاسبة الأخلاقية والسلوكية كمساق مستقل في مرحلة البكالوريوس.

3-2 القسم الثاني: مدخل تعريفي بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي

يعرف المعيار بصورة عامة بأنه نمط أو حكم يختار أساساً للمقارنة الكمية أو النوعية، ويضبط التطبيق العملي، وتعتبر معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين داخل هذا النطاق حيث تمثل معايير التطبيق الجيد المقبول علي نحو شامل في تعليم المحاسبين المهنيين وتطوير أدائهم .

وتضع هذه المعايير العناصر الأساسية لمحتوي التعليم المحاسبي المهني ، ولقد أصدر الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) في 2004/12/31 عدد 6 معايير للتعليم يعمل بهم من تاريخ الأول من يناير 2005 ، ثم أضيف المعيار رقم (7)، ويعمل به اعتباراً من 2006/1/1، وأضيف المعيار رقم (8) يعمل به اعتباراً من 2008/7/1.

وتم تقديم عرض مختصر للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي المهني من خلال ما يلي :

3-2-1 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (1-ISE)

عنوان المعيار: متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية.

حيث صدر هذا المعيار من الاتحاد الدولي للمحاسبين في الربع الأخير عام 2004 اعتمد للتطبيق في يناير 2005. وهو يوضح المبادئ التي يتعين استخدامها عند صياغة الإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة المهنية.

الغرض من المعيار: يتمثل في الآتي:

1-1 وضع شروط القبول لعضو الاتحاد الدولي للمحاسبين وكذلك وضع برنامج لتعليم المحاسبة المهنية في الواقع العملي .

1-2 تمكين طلاب المحاسبة من الخلفية التعليمية اللازمة لدعم المهنية في المحاسبة بغرض تحقيق النجاح في دراساتهم وكذلك بغرض تأهيلهم لاجتياز الاختبارات والحصول علي الخبرة العملية.

1-3 هذا المعيار ساري المفعول من بداية يناير 2005 بعنوان متطلبات الدخول الي برنامج تعليم المحاسبة المهنية.

1-4 اشتراط عضوية الأفراد في الاتحاد الدولي للمحاسبين البدء في برنامج تعليم المحاسبة المهنية وشرط المعادلة لذلك الاعتراف وجود شهادة مهنية متوافقة مع برنامج التعليم وفقاً لهذه المعايير .

3-2-2 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (IES-2)

عنوان المعيار : محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية

الغرض من المعيار : يتمثل في الآتي:

1-2 هذا المعيار يوضح المحتوى المطلوب للمعرفة المهنية لبرامج التعليم المحاسبي التي يحتاجها المرشحين كمحاسب مهني.

2-2 الهدف من المعيار التأكيد علي أن المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين كعضو هيئة لابد أن يتمتع بالمعرفة المتقدمة في المحاسبة المهنية ويكون مستعداً للتعامل مع بيئات ومجالات متغيره.

3-2 وهذا المعيار نقطة الانطلاق لمعيار التعليم IES-7 الخاص بالتطوير المهني المستمر في برامج تعليم تكون مدي الحياة.

4-2 الجزء الأساسي من المعرفة المهنية المطلوبة تظهر في ثلاث عناصر أساسية:

▪ المحاسبة والتمويل المعارف ذات الصلة.

▪ المعرفة التنظيمية التجارية.

▪ المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والكفاءات والقيم والأخلاق المهنية.

5-2 يتم اكتساب التعليم المحاسبي المهني في المدارس والأكاديميات العلمية ، أو من خلال المراكز المهنية المتخصصة ولكن يجب أن يكون معادلاً علي الأقل لمستوي درجة المرشحين للحصول علي المعرفة و المهارات المهنية.

6-2 يعتبر هذا المعيار نافذ التطبيق اعتباراً من بداية يناير 2005

3-2-3 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (IES-3)

عنوان المعيار : المهارات المهنية

غرض ونطاق المعيار : يتمثل في الآتي:

1-3 ينص المعيار علي ضرورة وجود مجموعة متنوعة من المهارات المهنية التي وصفها بأنها ضرورية للمحاسبين المهنيين، وبالتالي يؤكد علي مجموعة من اشتراطات التعليم العام والتي يجب الحصول عليها في إطار من الطرق والنسق تسهم في مجموعها في تنمية مهارات المحاسب المهني.

3-2 الهدف من هذا المعيار التأكيد علي أن المرشحين لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين مجهز لأداء أعماله بعناصر متعددة من المهارات الفكرية - التكنولوجية - الشخصية - التنظيمية ؛ حتي يمكنه من أداء وظائف المحاسب المهني المتغيرة مع البيئة الاقتصادية بجدارة.

3-3 يشترط المعيار مجموعة من المهارات المطلوبة للمحاسبين المهنيين في الآتي:

▪ المهارات الفكرية.

▪ المهارات التقنية والوظيفية.

▪ المهارات الشخصية.

▪ الشخصية ومهارات الاتصال.

▪ المهارات الإدارية التنظيمية والتجارية.

3-4 تمثل الدراسات غير التجارية ذات الصلة بالمحاسبة جزء مهم في تطوير المهارات المهنية ويمكن أن تمثل جزء من التعليم العلم وهي ما سبق التأكيد عليه في معيار التعليم المحاسبي رقم 2 (IES-2)

3-5 هذا المعيار يعمل به اعتباراً من الأول من يناير سنة 2005.

3-2-4 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (IES-4)

عنوان المعيار: القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية.

غرض ونطاق المعيار: يشمل الغرض من المعيار في الآتي:

- ينص هذا المعيار علي الالتزام بالقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية التي يجب الحصول عليها من البرنامج التعليمي للمحاسبين المهنيين.

يهدف هذا المعيار إلي إعداد عضو الهيئة المرشح لعضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين من جهة الالتزام بالقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية المناسبة .

- ويقرر الاتحاد الدولي للمحاسبين أن مهنة المحاسبة في جميع أنحاء العالم كونها تعمل في بيئات ثقافية مختلفة لهذا كانت المعايير الأخلاقية للمحاسبين الصادرة مجلس معايير المحاسبة الدولية ، ولهذا كان إصدار قواعد السلوك المهني للمحاسبين سبيل لتقديم خدمات محاسبية ذات جودة عالية.

- يطبق المعيار (IES-4) اعتباراً من الأول من يناير 2005 كمعيار للقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية .

3-2-5 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (5-IES)

عنوان المعيار: متطلبات الخبرة العملية

الغرض ونطاق هذا المعيار: ويتمثل في الآتي:

- هذا المعيار يصف الخبرة العملية لعضو الاتحاد الدولي للمحاسبين التي يشترط ان يكون أعضائها من الحاصلين علي شهادة المحاسبين المهنيين.
- الهدف من هذا المعيار: هو التأكد من أن المرشحين الذين تنطبق عليهم صفة المحاسبين المهنيين لابد من الحصول علي الخبرات العملية المناسبة في الوقت والتأهيل على الأعمال المختصة والمهنية للمحاسبين.
- قد تكون هناك حاجة لمزيد من التطوير بعد التأهيل لجلب المرشحين وجعله يصل إلى مستوى مدقق حسابات قانوني أو أي شكل آخر من التخصص. وعلى أية حال، سوف تكون هناك حاجة لتطوير التعلم المستمر والحفاظ على الكفاءة المهنية.
- يعتبر هذا المعيار سارياً للعمل من 1 يناير 2005.

3-2-6 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (6-IES)

عنوان المعيار: تقييم القدرات والكفاءة المهنية

الغرض ونطاق هذا المعيار: يتمثل في الآتي:

- متطلبات التقييم النهائية لقدرات المرشح المهنية والكفاءة قبل التأهيل.
- هذا المعيار يتعامل مع تقييم القدرات المهنية (أي المعرفة المهنية والمهارات المهنية والقيم المهنية والأخلاق والسلوكيات) المكتسبة من خلال برامج التعليم المهني.
- في إطار معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين، والمعرفة والمهارات، القيم والأخلاق وسلوكيات المهنية. يتم مناقشة القدرات والسمات التي عقدت من قبل الأفراد التي تمثل الحكم علي الكفاءة. وأن امتلاك تلك القدرات يعطي مؤشرا جيدا أن الفرد لديه القدرة على أداء الأعمال بكفاءة.
- هناك قيم والمهارات مهنية معينة يمكن الحصول على أفضلها من خلال الخبرة العملية وتقييمها في مكان العمل أو من خلال المحاكاة في أماكن العمل.
- هذا المعيار يعتبر سارياً اعتباراً من 1 يناير 2005.

3-2-7 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (7-IES)

عنوان المعيار: التطوير المهني المستمر في تطوير المناهج المحاسبية

الغرض ونطاق هذا المعيار: يتمثل الغرض من هذا المعيار في الآتي:

- هذا المعيار يوجب علي الهيئات الأعضاء الآتي:

- تعزيز الالتزام بالتعلم مدى الحياة بين المحاسبين المهنيين.
- تيسير الوصول إلى فرص التطوير المهني المستمر والموارد لأعضائها.
- وضع مقاييس للأعضاء لتطوير والحفاظ على الكفاءات المهنية اللازمة لحماية المصلحة العامة.
- رصد وإنفاذ استمرار تطوير وصيانة بكفاءة مهنية للمحاسبين المهنيين.
- يعتمد هذا المعيار علي مبدأ عام يتمثل في المسؤولية الفردية للمحاسب المهني في التطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير خدمات ذات جودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وغيرها من المهن بغرض التطوير والحفاظ على الكفاءة المهنية للعملاء والموظفين وأصحاب الأعمال والأطراف الأخرى.
- هذا المعيار ينص علي أن الهيئات الأعضاء تنفذ التطور المهني المستمر كمتطلبات وكشرط أساسي يكون جزء لا يتجزء من عضوية المحاسب المهنية المستمرة كمتطلبات تساهم في تحقيق هدف المهنة من تقديم خدمات ذات جودة عالية لتلبية احتياجات الجمهور (بما في ذلك العملاء وأرباب العمل).
- هذا المعيار يقدم تطور مهني مستمر ويقدم مفاهيم التطوير المهني المستمر كأشطة ومخرجات التعلم ذات الصلة، حتي يمكن التحقق منها وقابلتها للقياس.
- التطوير المهني المستمر يشير إلى التعلم والتنمية المطورة ويحافظ على القدرات اللازمة لتمكين المحاسبين المهنيين لأداء أدوارهم بكفاءة.
- هذا المعيار يعتبر ساريا من 1 يناير 2006.

3-2-8 معيار التعليم المحاسبي الدولي المهني رقم (8-IES)

عنوان المعيار: متطلبات الكفاءة لمراجع الحسابات.

الغرض من المعيار: يتمثل في الآتي:

- مراجعة الحسابات عملية مهمة من الناحية التعليمية لأنها تتطوي علي مايلي:
- تطبيق المهارات التحليلية، والحكم المهني، والشكل المهني.
- عادة ما يقوم بها فريق من المهنيين، يتمتعوا بالمهارات الإدارية.
- تستخدم أشكال مناسبة من التكنولوجيا بطريقة منهجية.

- يتوافق مع جميع المعايير التقنية ذات الصلة، مثل المعايير المراجعة الدولية ، معايير التدقيق (مراجعة الحسابات)، معايير الدولية للجودة و السيطرة، ومعايير التقارير المالية الدولية (ISQCs)، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (المعايير المحاسبية الدولية) (IFRS).
- يتوافق مع المعايير والقواعد المطلوبة للأخلاقيات المهنية.
- مراجعة الحسابات جزء لا يتجزء من النظم المتطورة لتحديد المسائلة والمسئوليات داخل منظمات الأعمال، وكذلك المجتمع في جميع أنحاء العالم وهي من ضمن اشتراطات الاقتراض وإبرام التعاقدات تجري وفقاً للقوانين المنظمة جبراً أو تكون طوعية للتقرير عن عدالة المشاركة في الأموال، وتقديم تأكيدات عن طريق تقارير موثقة وموقعة بشأن الإشراف المالي علي الموارد الخاصة بصاحب المصلحة .
- المنظمات الاقتصادية الخاضعة لمراجعة الحسابات تعمل مع الهياكل التنظيمية المختلفة في القطاعات التي لا تهدف للربح سواء كانت عامة او خاصة ومراجع الحسابات من مهامه التعامل مع البيانات المعقدة والمتغيرة فلا بد من فهمها وتقييمها .
- أن نظام العولمة أكد علي ضرورة الحاجة بشكل كبير إلي تقارير مالية متسقة ذات جودة عالية تفهم داخل البلدان الأساسية وخارج الإقليم عبر الحدود لذلك تتوقع بيئة الأعمال العالمية الامتثال الي معايير المراجعة الدولية المعترف بها والمقبولة دولياً.
- يعتبر هذا المعيار من معايير التعليم الدولية للمحاسبة المهنية ويحمل عنوان متطلبات الكفاءة المهنية لمراجعي الحسابات بما في ذلك المراجعين الذين يعملون في بيئات للصناعات المحددة وبالتالي فان الاتحاد الدولي للمحاسبين يحتاج أعضاؤه الي وضع سياسات وإجراءات تسمح للأعضاء عند التعليم المهني معرفة دور المسئولية المهنية لمراجع الحسابات وتقييم الكفاءة المطلوبة لهم التي يحكم عليها من المنظمات والسلطات التنظيمية وأطراف أخرى ثالثة .
- هذا المعيار تم وضعه للمشتغلين بمهنة مراجعة الحسابات ليس بسبب دعم المعرفة والمهارات فحسب ولكن بسبب أهمية ومكانة المراجعة من الناحية التاريخية للجمهور والأطراف الأخرى ويرتبط هذا المعيار بالشروط المتبعة للمحاسبين المهنيين في المعيار رقم (7-IES).
- يهدف هذا المعيار علي التأكيد بأن المحاسبين المهنيين يمكنهم اكتساب أو الحفاظ علي القدرات المحددة والمطلوبة لعمل مراجع حسابات .
- يعتبر هذا المعيار قابل للتنفيذ اعتباراً من الأول من يوليو 2008 لجميع مراجعي الحسابات.

3-3 القسم الثالث: مقترح تطوير التأهيل العلمي المحاسبي لتحقيق جودة الحياة الوظيفية والتعليمية

يهدف هذا القسم إلي تقديم إطار مقترح للتأهيل العلمي والأكاديمي صالح للتطبيق في مجال التعليم المحاسبي الأكاديمي، وكذلك لتدريب الخريجين من المحاسبين تحت اشراف الجامعات أو المنظمات المهنية؛ ويرتكز هذا الإطار علي الأخذ بمعايير التعليم المحاسبي المهني الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين وعددها ثمانية معايير؛ حيث يناقش هذا القسم عمليات تصميم الإطار المقترح من خلال النقاط الآتية:

3-3-1 الهدف من الإطار المقترح.

3-3-2 مفاهيم الإطار المقترح.

3-3-3 خطوات تصميم الإطار المقترح.

ومن خلال العرض التالي يتم تناول ذلك بالتفصيل فيما يلي:

3-3-1 الهدف من الإطار المقترح

يهدف الإطار المقترح إلي:

تعديل المناهج التعليمية والتأهيلية للتعليم المحاسبي بكليات التجارة في المجال الأكاديمي والبرامج التدريبية التي تقوم بها الجامعات والمنظمات المهنية في مجال المحاسبة والمراجعة.

3-3-2 مفاهيم الإطار المقترح

يشتمل الإطار المقترح علي المفاهيم الآتية:

- مفهوم المناهج التعليمية والتأهيلية: يقصد بالمناهج التعليمية والتأهيلية للمحتوي المعلوماتي الذي يتم تدريسه في مراحل التعليم المحاسبي الجامعي وفوق الجامعي، وكذلك المادة العلمية التي يقوم المراكز التدريبية المهنية بتوزيعها علي المتدربين من العاملين في المجال المحاسبي ومراجعة الحسابات.

- مفهوم التعليم المحاسبي: يقصد به خريجي الجامعات المصرية من طلبة التجارة شعبة المحاسبة.

- البرامج التدريبية المهنية: البرامج التي يقوم مراكز التأهيل المهني لمهنة المحاسبة والمراجعة؛ بتنمية المهارات العلمية والعملية للعاملين والمتمهنيين للمهنة.

- معايير التعليم المحاسبي الدولي: مجموعة المعايير التي أصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين الدوليين (IFAC)، بشأن التعليم المحاسبي وعددها ثمانية معايير أصدرت عام 2004 وتم التعديل عليها في العام 2005 وفي عام 2008.

- المحتوي المعرفي: يشتمل علي كمية المعرفة العلمية التي يستطيع الخريج أو المتدرب الحصول عليها من خلال المناهج التعليمية والتدريبية .
- المهارات المهنية : مجموعة القدرات التي يكتسبها القائم بممارسة الأعمال المحاسبية لانجاز المهام الموكلة اليه في مجال المحاسبة وهذه المهارات يتم التحصل عليها من البرنامج التعليمي في الجامعات أو من خلال مراكز التدريب المهني.
- السلوك المهني: هي عملية التصرف الأخلاقي والسلوكي تجاه ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة او القيام بأي عمل يرتبط بتطبيق المحاسبة والمراجعة.
- التحسين والتطوير المستمر: تطوير أساليب التعلم والنمو والابتكار في مجال المحاسبة والمراجعة وأحدثها استخدام عمليات التحليل المالي وإشارات خطر المراجعة.
- الكفاءة المهنية اللازمة: تعني العناية المهنية التي يتم بذلها من قبل المشتغلين في المجال الحاسبي لتحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة عالية وفاعلية كبيرة.

3-3-3 خطوات تصميم الإطار المقترح

يرتكز تصميم الإطار المقترح علي الأخذ بمعايير التعليم المحاسبي الدولي من خلال الأتي:

المعيار التعليمي المحاسبي الأول (متطلبات التعليم المحاسبي):

1- امتلاك القدرة الذهنية والمعرفية.

2- امتلاك المهارات الأساسية والخبرة الذاتية .

المعيار التعليمي المحاسبي الثاني (المحتوي التعليمي للمناهج والبرامج التدريبية):

1- الاهتمام بمناهج المحاسبة والتمويل والقانون ذات الصلة (محاسبة مالية - محاسبة إدارية - قوانين ذات الصلة - مراجعة حسابية)

2- الاهتمام بمناهج المعرفة التنظيمية (أسواق المال - فلسفة الأنشطة - التجارة الدولية)

3- الاهتمام بمناهج تكنولوجيا المعلومات (استخدام برامج Office - استخدام البرامج المحاسبية الجاهزة - استخدام برامج المراجعة الالكترونية)

المعيار التعليمي المحاسبي الثالث (العناصر العملية والخبرات المكتسبة) ، خاص بمراكز التدريب المحاسبي، ويشتمل علي:

1- الاهتمام بالمهارات الفكرية (المعرفة - الفهم - التحليل المحاسبي) وهذا لا يتم إلا بعد إجراء إختبار تقييم المهارات العملية.

2- الاهتمام بالمهارات الشخصية (التعليم الذاتي - القدرة علي التكيف - اجادة الشك المهني الصحي).

3- الاهتمام بالمهارات التنظيمية (مهارات العمل الجماعي - التفاعل الثقافي - الحوار البناء).

4- الاهتمام بالمهارات الادارية (تخطيط استراتيجي - القدرة علي التفاوض - الحكم المهني).

المعيار التعليمي المحاسبي الرابع (إشتمال المناهج والبرامج التعليمية علي القواعد الأخلاقية والسلوكية) حيث ضرورة الإشتمال علي الآتي :

1- الإشتمال علي تدريس الأخلاق العامة بالعمل المحاسبي.

2- الإمتثال للمبادئ الأخلاقية الأساسية للمحاسب والمراجع.

3- الإمتثال لمعايير السلوك المهني الأخلاقي.

4- الإهتمام بالمسئولية الإجتماعية والبيئية.

المعيار التعليمي المحاسبي الخامس (دعم الخبرة العملية في العمل المحاسبي):

1- ورش عمل ومحاكاة لواقع المحاسبي ضمن المقررات التعليمية والتدريبات المتخصصة.

2- ربط مناهج التعليم المحاسبي الضريبي بالأنشطة التجارية وإدراك التنوع والحالات الخاصة.

3- تنمية الإحساس بالمسئولية ومستوياتها العملية.

المعيار التعليمي المحاسبي السادس (ضرورة إجراء اختبار تقييمي لمدي التحصيل العلمي)، ويشتمل علي:

1- تقييم المعرفة المهنية بالأداء المحاسبي ومراجعة الحسابات.

2- تقييم المهارات المهنية المكتسبة في اعمال المحاسبة والمراجعة.

3- تقييم مدي تطوير الأخلاق والسلوك المهني للعمل المحاسبي.

4- تقييم مدي محكاه التطبيق العملي من خلال البرامج التدريبية.

المعيار التعليمي المحاسبي السابع (التحسين والتعليم المستمر) :

1- مناقشة التطوير في المجال المحاسبي والعمل علي تحديث المقررات والمحتوي التعليمي.

2- مناقشة التطور في المجالات ذات الصلة بالممارسات المحاسبية مثل المجالات الادارية والتمويلية والاقتصادية وتكنولوجيا المعلومات.

3- تطوير مقاييس الكفاءة والحكم المهني والتدريب عليها.

4- تطوير الاستفادة من أنظمة الخبرة والمحاكاة التدريبية .

المعيار التعليمي المحاسبي الثامن (الإهتمام بأساليب مراجعة الحسابات عند تعليم وتأهيل الخريج شعبة محاسبة):

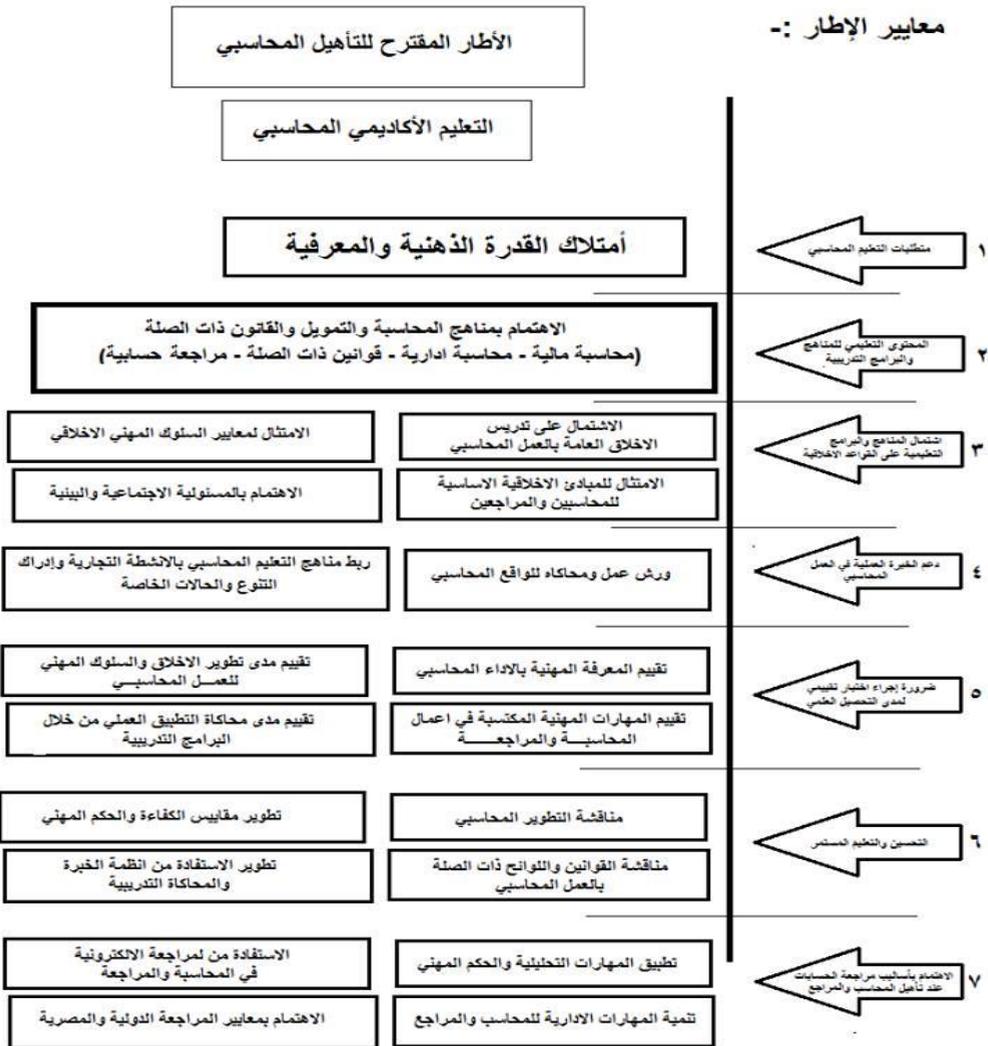
1- تطبيق المهارات التحليلية والحكم المهني.

2- تنمية المهارات الإدارية لمراجع الحسابات الحالي .

3- الإستفادة من المراجعة الإلكترونية في ظل مفاهيم المحاسبة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال .

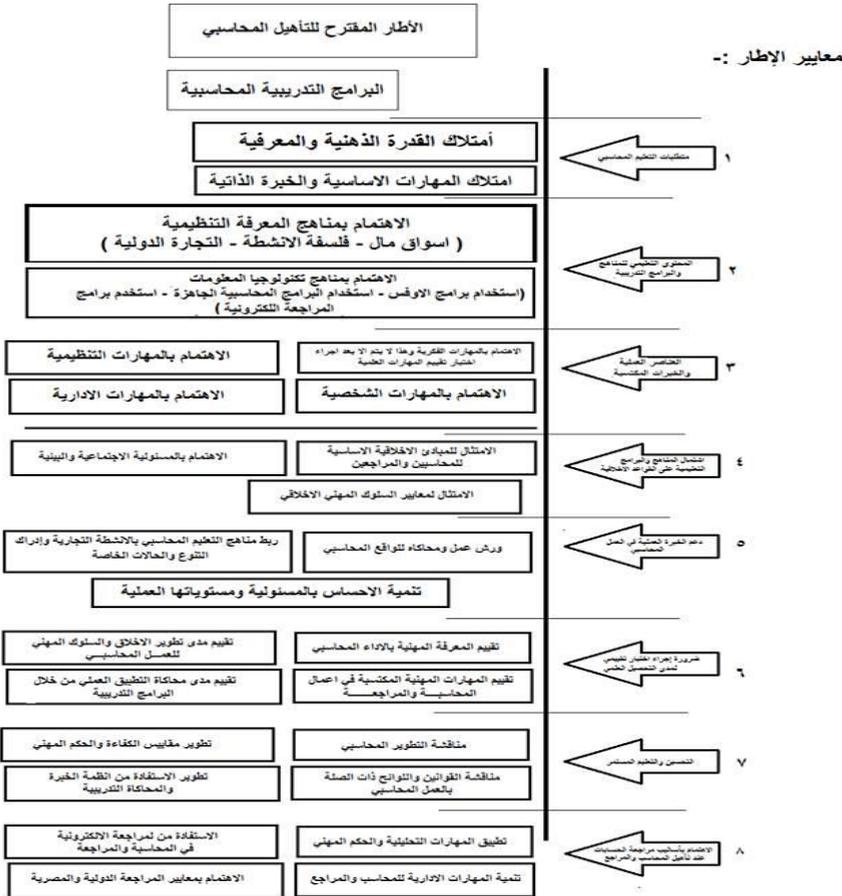
4- الاهتمام بمعايير المراجعة الدولية والمصرية.

هذا ويمكن للباحث توضيح الإطار المقترح الذي يمكن استخدامه في المجال الأكاديمي المحاسبي من خلال الشكل رقم (1-2) ، وكذلك الإطار المقترح الذي يمكن استخدامه في مجال التدريب المحاسبي المهني من خلال شكل رقم (2-2).



شكل 1-2: إطار مقترح لدعم جودة الحياة من خلال تطوير التعليم الأكاديمي المحاسبي

حيث أن الشكل السابق رقم (1-2) يبين مجموعة متطلبات التطوير المرتكزة علي معايير التعليم المحاسبي الدولي بداية من التأكد من امتلاك القدرة الذهنية والمعرفية لمحاسب المستقبل عند قبوله بكليات التجارة، حتي ضمان التحسين المستمر وضمان التأهيل الأكاديمي كمحاسب أو مراجع حسابات.



شكل 2-2: إطار مقترح لدعم جودة الحياة من خلال تطوير البرامج التدريبية المحاسبية

حيث أن الشكل رقم (2-2) يبين الإطار المقترح لدعم جودة الحياة من خلال تطوير البرامج التدريبية للمحاسبين وخريجي كليات التجارة، من خلال الالتزام بعدة مقومات تشتق من معايير التعليم المحاسبي الدولي، تبدأ من امتلاك المعرفة الذهنية والمعرفية التي ترتكز من جودة المؤهل الجامعي الذي حصل عليه الخريج، وفقا للمقترح الأكاديمي السابق لتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات، بحيث يتم التركيز علي دعم المهارات المختلفة التحليلية ودعم الاحساس بالمسؤولية ومستوياتها العملية، وبخاصة دعم روح الابتكار ومهارات التحليل والحكم المهني بما يحقق جودة الحياة للوظيفية للمحاسب، وللمنظمة التي يعمل فيها ومعها ويتحمل مسؤوليات تحقيق استراتيجياتها العامة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

محمود السيد الناغي،(2016) " التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة والمراجعة في الدول العربية بين الواقع والطموح " ورقة عمل مقدمة الي مؤتمر الاتحاد العام للمحاسبين العرب، القاهرة،2015، مجلة المال والتجارة، مصر، العدد (563)، مارس، ص ص 13-18.

هشام فاروق مصطفى الإبياري،(2011) " تقييم فعالية برامج التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية في ضوء احتياجات سوق العمل -دراسة تحليلية وميدانية " مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، العدد الأول، ص ص 761-818.

وائل محمد عبد الوهاب،(2015) " المدخل القائم علي المبادئ والحكم المهني كأساس لتطوير منظومة التعليم المحاسبي في الجامعات المصرية " مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، ص ص، 182-221.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Ayebofo, B. (2012). The role of accounting educators in bridging the gap between accounting theory and accounting practice. *Research Journal of Finance and Accounting*, 3(10), 11-114

Cory, S., and T. Huttenhoff.(2011). Perspectives of Non Public Accountants about Accounting Education and Certifications: An Exploratory Investigation. *Journal of Finance and Accountancy*. Available at; <http://www.google.com/store/category/tmpl>.

Gabbin. A.L. (2002)" The crisis in accounting education." *Journal of Accounting Education*, 193 (4), 81-86.

Hill, W.Y. and Milner, M. 2007. Transferable skills in Accounting Education; Examining Undergraduate Degree Programmes in Scotland, a BEST research report. Shepherd J. (2007) "For the love of lecturing" The Guardian, Tuesday April 10, 2007.

<http://education.guardian.co.uk/liigher/news/story/0,,20532,N> *SL.F01,00.html

2007.

Igbaria ,Magid ; Parasuraman , Saroj& Badawy ,Michael K. (1994), "Work Experiences , Jop Involvement , and Quaality of work life Among Information systems Personnel ", ***MIS Quarterly***, Vol. 18 , No. 2. PP. 175--201.

Kavanagh, M.H., and L. Drennan. 2008. What Skills and Attributes Does an Accounting Graduate Need? Evidence from Student Perceptions and Employer Expectations. ***Accounting & Finance***, Vol.48, No.2: 279-300.

Klein,M.,(2000)"D and T moves to Boost Number of Women in Leadership Posts" ***Accounting to day***, Vol., 14 ,pp., 1-15.

Loscocco ,K.A.&Roschello, A. R. (1991)." Influences on the Quality of work and non work Life: ***Two Decades in Review " Journal of Vocational Behavior*** , Vol.39, No.2, Pp. 182-225.

Morva McDonald, Elham Kazemi, and Sarah Schneider Kavanagh(2013)"Core Practices and Pedagogies of Teacher Education: A Call for a Common Language and Collective Activity" *Journal of Teacher Education* 64(5) 378-386 <https://eg.linkedin.com/in/mohamed-lashin-7b729a4b>.

Nirenberg , J.,(1986)" The Quality of work life Issue : The Corporation as the Next Political frontier", ***International Journal of Manpower*** , June ,PP .27-36.

Sin, S. ,and A., Reid. 2010. Developing Generic Skills in Accounting: Resourcing and Reflecting on Trans-Disciplinary Research and Insights. SINo5143 Macquarie, North Ryde NSW.

Zhang, J., and M. Han. 2009. The Analysis on the Development, Problems and Countermeasures of Accounting Personnel Education. Available at: <http://www.IEEE.com/Accounting Education/pdf>.